



Musâhamah Barnâmiy I'thò' Al-Mufradât (Giving Vocab) fî Itqón Mufradât Al-Lughah Al-Arabiyyah li Tullab Al-Madrasah Al-'Âliyah Al-Dîniyah Al-Khâsah Al-Hikmah 2

مساهمة برنامج إعطاء المفردات (Giving Vocab) في إتقان مفردات اللغة العربية لطلاب
المدرسة العالية الدينية الخاصة بالحكمة 2

Ahmad Zaimul Umam*, Akhmad Ridlo, Syihabuddin, Maman Abdurrahman

¹Universitas Pendidikan Indonesia Bandung, Indonesia

*ahmadzaimul07@upi.edu

ملخص البحث

إن إتقان المفردات أمر أساسي في اللغة العربية، فبدون إتقان المفردات من المستحيل أن يتمكن شخص ما من التحدث باللغة. لذا، من أجل إتقان المفردات العربية، نحتاج أيضًا إلى أساليب يمكن أن تدعم إتقان المفردات العربية. الهدف من هذا البحث هو شرح مساهمة برنامج إعطاء المفردات في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب المدرسة العالية الدينية الخاصة بالحكمة 2. استخدم هذا البحث طريقة البحث النوعي الوصفي. استخدمت تقنية جمع البيانات لهذا البحث تقنيات الملاحظة والمقابلة، حيث يتم الحصول على عينات البيانات من ملاحظات الأشخاص الذين يلعبون دورًا في تشغيل برنامج إعطاء المفردات (Giving Vocab). ونتائج الاختبار على الطلاب. أظهرت نتائج هذا البحث أنه في تحقيق هدف إتقان مفردات اللغة العربية، يتم دعم برنامج إعطاء المفردات بوسائل مثل: مجموعة من المفردات العربية، والأخبار العربية، والأغاني العربية، ونتائج اختبار مدى مساهمة البرنامج لدى الطلاب في إتقان مفردات اللغة العربية، أظهرت أن الطلاب يتقنون في المتوسط من جوانب الإتقان الثلاثة، وهي جوانب النطق والمعنى والاشتقاق، بينما في جانب استخدام المفردات يتقنون فقط في المفردات الموجودة في مجموعة المفردات العربية.

الكلمات المفتاحية: مساهمة، إعطاء المفردات، إتقان مفردات اللغة العربية

Abstract

Mastery of vocabulary is a basic thing in Arabic, without mastery of vocabulary someone can't be able to speak the language. So to master Arabic vocabulary, we also need methods that can support mastery of Arabic vocabulary. This research aims to explain the contribution of the Giving Vocab program to the mastery of Arabic vocabulary for MA Al-Hikmah 2 Religious Program (MAPK) students. This research uses descriptive qualitative research methods. The data collection technique

for this research uses observation and interview techniques, where data samples are obtained from observations of people who play a role in the running of the Giving Vocab program and test results on students. The results of this research show that in achieving the goal of mastering Arabic vocabulary, the Giving Vocab program is supported by media such as a collection of Arabic vocabulary, Arabic news, and Arabic songs, and the results of testing the program's contribution to students' mastery of Arabic vocabulary show that that the students on average mastered all three aspects of mastery, namely aspects of pronunciation, meaning, and istiqaaq, while in the aspect of vocabulary use only the vocabulary contained in the Arabic vocabulary dictionary.

Keywords: Contribution; Giving Vocab; Mastery of Arabic vocabulary.

Abstrak

Penguasaan kosakata merupakan suatu hal yang pokok dalam berbahasa Arab, tanpa adanya penguasaan kosakata seseorang tidak mungkin dapat berbahasa. Sehingga dalam rangka menguasai kosakata bahasa Arab, maka diperlukan pula cara yang dapat mendukung penguasaan kosakata bahasa Arab. Tujuan penelitian ini adalah untuk menjelaskan kontribusi dari program *Giving Vocab* terhadap penguasaan kosakata bahasa Arab siswa MA Al-Hikmah 2 Program Keagamaan (MAPK). Penelitian ini menggunakan metode penelitian kualitatif deskriptif. Teknik pengumpulan data penelitian ini, menggunakan teknik observasi dan wawancara, dimana sampel data diperoleh dari hasil observasi terhadap para orang yang berperan dalam berjalannya program *Giving Vocab* dan hasil pengujian terhadap para siswa. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa dalam mencapai tujuan penguasaan kosakata bahasa Arab, program *Giving Vocab* didukung oleh media-media seperti: kumpulan kosakata bahasa Arab, berita Arab, dan lagu Arab, dan hasil dari pengujian kontribusi program tersebut terhadap penguasaan kosakata bahasa Arab para siswa menunjukkan bahwa para siswa rata-rata menguasai ketiga aspek penguasaan, yaitu aspek pelafalan, makna, dan isyitiqaq, sementara pada aspek penggunaan kosakata hanya pada kosakata yang terdapat dalam media kamus kosakata bahasa Arab.

Kata kunci : Kontribusi; Giving Vocab; penguasaan kosakata bahasa Arab

المقدمة

لا يمكن تحقيق إتقان اللغة إلا من خلال إتقان العديد من عناصر اللغة. أحد العناصر الرئيسية والأكثر أهمية في إتقان اللغة هو إتقان مفردات تلك اللغة. تعتبر المفردات عنصراً هاماً في عملية اكتساب اللغة. المفردات هي أيضاً العنصر الأساسي في جميع المهارات اللغوية، بما في ذلك اللغة العربية. الكلمات هي وحدات لغوية لها معنى وهي عناصر تشكل الجمل والتعبيرات المستخدمة في التواصل لفظياً وكتابياً. والمفتاح لفهم التواصل أو المحادثة هو الاحتياج إلى المفردات كأساس لإتقان اللغة. (Kholis dan Nadhif 2023, 2).

تعتبر المفردات أحد العناصر المهمة في اللغة من بين العناصر الأخرى، مثل العناصر الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، لذلك بشكل عام فإن الشخص الذي يريد تعلم لغة أجنبية فإن الخطوة الأولى التي يتعلمها هي معرفة كلمات اللغة الأجنبية. وبحسب تقيمة فإن المفردات شرط أساسي في تعليم اللغة الثانية، وأحد متطلبات القدرة

على إتقان اللغة بشكل جيد. وبدون إتقان المفردات، لن يتمكن الشخص من إتقان اللغة (Fakhrurrozi dan Mahyudin 2012, 221).

لا تقتصر معرفة المفردات على مجرد التفسير أو الترجمة لمعرفة معنى كلمة معينة. ولكن أكثر من ذلك فإن معرفة المفردات تهدف إلى معرفة استخدام الكلمة من خلال ربط كلمات أخرى مناسبة حسب غرض الفكرة التي يريد الكاتب إيصالها (Fiani, Ahsanuddin, dan Morhi 2021, 244). فإن إضافة المفردات إلى المتحدثين باللغة بشكل عام أمر مهم في تعلم اللغة نفسها وفي تطوير بصيرة الفرد وقدراته في اللغة التي يتقنها (Charis 2014).

يعد إتقان المفردات مطلبًا أساسيًا في تعلم لغة أجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. في حقيقتها، إن إتقان المفردات العربية لا يعني فقط القدرة على نطق الحروف بشكل جيد، أو مجرد معرفة معناها، ولكن معنى إتقان المفردات هو القدرة على استخدام الكلمات وفقا لاستخدامها. ولذلك يمكن اعتبار الإنسان متقنًا للمفردات إذا كان قادرًا على نطق الحروف نطقًا سليمًا وصحيحًا، ويعرف معانيها، ويعرف اشتقاقها، ويستطيع استخدامها بحسب استخدامها في الجمل الصحيحة (Munir dkk. 2014, 91).

في تعلم اللغات الأجنبية، يتم توجيه كل التعلم نحو وظائف التواصل، بما في ذلك تعلم المفردات العربية. لذا فإن الشيء المهم الذي يجب إتقانه هو إتقان المفردات العربية (Arif 2020, 6). ومن أجل تحقيق إتقان المفردات العربية، فمن الضروري أيضًا اختيار طرق التعلم الفعالة. إحدى الطرق لتحقيق إتقان المفردات هي من خلال برنامج إعطاء المفردات أو يسمى "Giving Vocab".

ومن أجل تحقيق الفعالية في تعلم مفردات اللغة العربية، لا بد من أساليب جيدة ومناسبة. فمن المؤكد أن كل الطريقة المستخدمة لها مزاياها وعيوبها. طريقة تعلم المفردات التي سيتم استخدامها كموضوع لهذا البحث هي برنامج "Giving Vocab". برنامج إعطاء المفردات هو برنامج لتعليم مفردات اللغة العربية ويتم تنفيذه في الفصل الإعدادي لمدرسة العالية الدينية الخاصة بالحكمة 2. يتم تنفيذ هذا البرنامج من خلال توفير عدة مفردات من المشرف، حيث يتم الحصول على المفردات من كتاب المجموعة للمفردات العربية، ولكن لا يتم الحصول على جميع المفردات المقدمة من الكتاب، بعض المفردات يتم الحصول عليها أحيانًا من عدة مصادر مثل الأخبار العربية والموسيقى العربية والشعر العربي وغيرها حسب الاحتياجات التي يرغب المشرف في توفيرها. وتعطى المفردات بشكل تسلسلي حسب تطور

قدرات الطلاب. وبصرف النظر عن ذلك، فإن توفير المفردات يرافقه أيضًا تقديم الأمثلة وفقًا للسياق. بعد توفير المفردات والأمثلة، تتم دعوة الطلاب إلى قراءتها في وقت واحد من خلال تكرارها حتى يتمكنوا من حفظ المفردات. ويطلب من الطلاب بعد اكتساب هذه المفردات أن يضعوها موضع التنفيذ في الحياة اليومية.

هناك العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بتعلم المفردات، بما في ذلك الأبحاث التي كتبتها سافطري، نور هدايتي، ماهلياتوسيكاه، وبابية بالعنوان " قاموس الجيب العربي الإنجليزي (كوري) المعتمد على الفن الرمزي لزيادة إتقان المفردات العربية في المرحلة الابتدائية" (Kiki Safitri dkk. 2023). شرح هذا البحث أن نتائج الاختبار البعدي للدورتين الأولى والثانية حصلت على متوسط درجات 76 و 95 على التوالي، وكانت نتائج إتمام التعلم في كل دورة 70% و 100%. وبذلك يتم الحصول على نسبة زيادة في تعلم الطلاب بنسبة 30%. ثم البحث الذي كتبه أماليا ونهى ونصائح بالعنوان " تطوير الوسائط التعليمية "كوسراب" لتحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالاعتماد على Android Construct 2" (Amalia, Ulin Nuha, dan Nashoih 2022). شرح هذا البحث وجود نجاح في تطوير وسائل التعلم KOSBARAB. تم الحصول على هذا النجاح بناءً على تقييم خبراء الإعلام وأمرين ماديين، وكانت وسائل الإعلام تتمتع بجودة "صالحة جدًا". ومن خلال تقييم تجارب التصنيف على نطاق صغير وكبير، تبين أنها "صحيحة جدًا". وهذا يدل على أن الطلاب لديهم اهتمام باستخدام وسائط KOSBARAB القادرة على زيادة إتقانهم للمفردات العربية في مستوى المدرسة الابتدائية.

وبالتالي البحث الذي كتبه إلهامي، ورغاديتنا، حسن، إخلاص، ونجار بالموضوع " Quizizz كتعلم إعلامي للمفردات العربية في عصر الرقمنة: العملية والضعف ونقاط القوة" (Ilhami dkk. 2022). شرح هذا البحث أن ميزة Quizizz هي أنه يزيد من حماس الطلاب للمنافسة لوجود نظام تصنيف في Quizizz يتم الحصول عليه بعد الانتهاء منه، عدا عن مرونة Quizizz التي يمكن الوصول إليها مباشرة على الموقع دون تحميل التطبيق أولاً. هناك أيضًا نقاط ضعيفة في Quizizz، منها الحاجة إلى اتصال ثابت بشبكة الإنترنت مما يؤثر على تسرع الطلاب في الإجابة وإهمال الطلاب في الإجابة بسبب ضيق الوقت. ثم البحث الذي كتبه رمضان وبرة بالموضوع " استراتيجيات وأساليب تعلم المفردات العربية" (Ramadani dan Baroroh 2020). شرح هذا البحث أن هناك استراتيجيات لتعلم مفردات اللغة العربية تتناسب مع مستوى الطالب. فأساليب المستوى الأساسي تشمل على: الميم ميم وطرق الغناء، وللمستوى المتوسط تشمل على: الاستجابة البدنية الكلية، والتوضيح، والأساليب المباشرة، وبالنسبة للمستوى

العالي تشمل على: أساليب القراءة والمعرفية. ثم البحث الذي كتبه خالص ونظيف بالموضوع "فعالية Quizlet.com في تعلم المفردات العربية؛ تصور الطلاب وقبولهم للتكنولوجيا" (Kholis dan Nadhif 2023). شرح هذا البحث أن درجة الاختبار البعدي أكبر من درجة الاختبار القبلي وأن نتائج اختبار T تظهر أن هناك فرقاً كبيراً.

ومن بين الدراسات العديدة التي ذكرت، هناك أوجه تشابه واختلاف في كل دراسة. تكمن أوجه التشابه في الدراسات التي تناقش المفردات العربية. يكمن الاختلاف في محور المناقشة وأشياء البحث المستخدمة. استخدمت أربع دراسات تركيزاً بحثياً على وسائل تعلم المفردات العربية مثل استخدام قواميس الجيب، quizlet، kosrab، quiziz. ركزت إحدى الدراسات على استراتيجيات وأساليب تعلم المفردات العربية. وخلافاً للبحوث السابقة فإن حدثاً هذا البحث هو أنه يركز على دراسة برنامج إعطاء المفردات "Giving Vocab" في إتقان مفردات اللغة العربية الذي يمارسه الصف الإعدادي بالمدرسة العالية الدينية الخاصة بالحكمة 2. ولذلك يهدف هذا البحث إلى بيان مساهمة برنامج "Giving Vocab" في إتقان مفردات اللغة العربية. وتمثل فائدة هذا البحث في أن يصبح أساساً لتحسين إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب اللغة العربية.

منهج البحث

هذا البحث هو بحث مكتبي باستخدام طريقة الوصفي النوعي. استخدم جمع بيانات هذا البحث أساليب الملاحظة والمقابلة من خلال جمع البيانات من الملاحظات والمصادر المختلفة مثل الكتب والمقالات والمراجع الأخرى ذات الصلة بموضوع البحث. تم أخذ مصدر البيانات الأساسي لهذا البحث من الملاحظات والمقابلات مع الطلاب في الصف الإعدادي بالمدرسة العالية الدينية الخاصة بالحكمة 2. وأما البيانات الثانوية لهذا البحث فقد أخذت من عدة كتب ومقالات بحثية ومراجع أخرى تكمل بيانات البحث المتعلقة بدراسة مفردات اللغة العربية.

وفي مرحلة التحليل، يستخدم هذا البحث تقنيات تحليل المحتوى من خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظات والمقابلات مع المصادر. تمر المراحل بعدة مراحل، وهي: أولاً، يصف الباحث البيانات التي تم الحصول عليها من عدة مصادر؛ ثانياً، يقوم الباحث بتقليل البيانات التي تم جمعها والتركيز على المشكلة قيد الدراسة، والبيانات المختارة هي البيانات التي تعتبر مناسبة ومهمة ومثيرة للاهتمام وجديدة؛ ثالثاً: يشرح الباحث

محور البحث بالتفصيل. ثم يقوم الباحث بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها بشكل متعمق وربطها بالنظرية حتى يمكن الحصول على معرفة جديدة (Sugiyono 2008).

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

تم الحصول على بيانات البحث من نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحث مع طلاب الصف الإعدادي بالمدرسة العالية الدينية الخاصة بالحكمة² وبرنامج Giving Vocab فيما يتعلق بمساهمتهم في إتقان مفردات اللغة العربية.

إتقان المفردات العربية

اللغة هي أداة التواصل بين فرد وآخر، فبدون اللغة يستحيل على الإنسان أن يتواصل مع غيره من البشر. فيما يتعلق باللغة، فإن العنصر الأكثر أهمية الذي يشكل اللغة هو المفردات ولذلك فإن المفردات هي أهم شيء في التواصل (Allen dan Vallate, t.t., 149). فبدون معرفة عناصر المفردات، لا يستطيع الشخص أن يقوم بالتواصل.

يعد إتقان المفردات مطلبًا أساسيًا ويجب إتقانه عند تعلم لغة ما، بما في ذلك اللغة العربية. في حقيقته، فإن إتقان اللغة العربية لا يكفي فقط لجانب القدرة على نطق الحروف بشكل جيد، أو معرفة المعنى، أو جانب معرفة الاشتقاق، ولكن إتقان اللغة بصرف النظر عن هذه الجوانب الثلاثة، يجب على الشخص أيضًا أن يتقن جانب استخدام الكلمات بشكل صحيح (Munir dkk. 2014, 91).

فمن أجل توحيد إتقان الشخص للمفردات، وخاصة في اللغة العربية، هناك أربعة جوانب للإتقان يجب إتقانها حتى يمكن القول أنه أتقن المفردات العربية بشكل كامل. فإذا لم يتقن إلا بعض هذه الجوانب الأربعة، فلا يقال إنه أتقن مفردات اللغة العربية. ويركز هذا البحث على وصف مساهمة برنامج Giving Vocab الذي ينفذه طلاب الصف الإعدادي بمدرسة العالية الدينية الخاصة بالحكمة² في إتقان مفردات اللغة العربية. ففي هذا البحث، سيتم تحليل ما إذا كانت عناصر برنامج Giving Vocab يمكن أن تدعم الطلاب في إتقان جميع جوانب إتقان المفردات العربية أم لا.

برنامج إعطاء المفردات "Giving Vocab" بمدرسة العالية الدينية الخاصة بالحكمة 2

إعطاء المفردات "Giving Vocab" هو أحد البرامج اللغوية من قسم اللغات بمنظمة SDC (Self Development Club) بمدرسة العالية الدينية الخاصة بالحكمة 2. يعد Giving Vocab أيضاً واحداً من العديد من البرامج اللغوية الأخرى التي تهدف إلى دعم الطلاب في تحسين مهاراتهم في اللغة العربية والتي تشمل مهارات الاستماع، ومهارات القراءة، ومهارات الكلام، ومهارات الكتابة. ويتم تنفيذ هذا البرنامج كل أربعة أيام في الأسبوع، وهي الأحد والاثنين والأربعاء والخميس. ويتم توجيه هذا البرنامج مباشرة من قبل أعضاء قسم اللغة في منظمة SDC وهم طلاب في الصفين العاشر والحادي عشر من المدرسة العالية الدينية الخاصة بالحكمة 2. ويعد Giving Vocab في حد ذاته برنامجاً حيويًا للغاية في بيئة طلاب المدرسة العالية الدينية الخاصة بالحكمة 2، لأن وجود هذا البرنامج يدعم الطلاب في إتقان العديد من المفردات التي يجب عليهم إتقانها من أجل تحقيق الأهداف أثناء وجودهم في الفصل الإعدادي.

وكما نعلم، فإن المفردات هي أهم شيء في اللغة لإتقان لغة ما، بما في ذلك اللغة العربية. وبدون إتقان المفردات، لن يتمكن الشخص من التحدث أو لن يتمكن من تعلم المهارات اللغوية الأربعة. ولذلك فإن أول ما يجب أن يعرفه الشخص الذي يدرس لغة ما قبل الانتقال إلى المهارات اللغوية الأربعة هو إتقان المفردات أولاً. لذا فإن برنامج Giving Vocab في بيئة الطلاب المدرسة العالية الدينية الخاصة بالحكمة 2 هو برنامج حيوي للغاية ولذلك فإن هذا البحث سوف يشرح بالتفصيل كيف يمكن لهذا البرنامج أن يساعد الطلاب على تحسين إتقانهم لمفردات اللغة العربية.

وسائل الإعلام في برنامج إعطاء المفردات "Giving Vocab"

من المعلومات والبيانات التي حصل عليها الباحث من خلال المقابلات مع رئيس قسم اللغة في منظمة SDC وطلاب الصف الإعدادي 2، أن هناك عدة طرق لدعم زيادة إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية، في هذه العملية، يستخدم برنامج إعطاء المفردات عدة طرق أو وسائل متعددة، بما في ذلك:

1- كتاب مجموعة المفردات العربية

وبحسب المعلومات التي أوضحها رئيس قسم اللغة وطلاب الصف الإعدادي، قالوا إن الأمر الأكثر إلحاحاً في دعم عملية إتقان المفردات العربية التي يقومون بها هو التجميع أو الحصول على

قاعدة رئيسية لكتاب متعلق بمجموعة مفردات اللغة العربية وفق المعايير المستهدفة ما تريد تحقيقه. ويُعرف هذا الكتاب باسم "Cool In Book"، حيث أصبح هذا الكتاب بمثابة كتاب جيب يومي للطلاب لتعميق معرفتهم بالمفردات العربية.

تم إعداد الكتاب بناءً على احتياجات طلاب الصف الإعدادي في إتقان مفردات اللغة العربية. لذلك، يتم تعديل ترتيب المفردات في الكتاب وفقاً للاحتياجات والأهداف التي يجب على الطلاب تحقيقها خلال عام واحد أو عندما يكونون في الصف الإعدادي. تضمن إعداد معايير المفردات التي يجب على الطلاب إتقانها المفردات الموضوعية المتعلقة بالمفردات اليومية في التفاعلات بما في ذلك الأفعال والأسماء، والمفردات المتعلقة بالأنشطة والأشياء في البيئة المدرسية، والمفردات المتعلقة بالأنشطة والأسماء في السكن الجامعي أو بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية، و بعض المفردات المعاصرة. وتم إعداد واختيار المفردات كل عام للتحسين من خلال التكيف مع احتياجات الطلاب.

ويتم تطبيق مفردات من هذا الكتاب في برنامج Giving Vocab حسب الأيام التي يتم فيها تنفيذ هذا البرنامج وهي الأحد والاثنين والأربعاء والخميس. يتم استخدام هذا الكتاب في البرنامج في أحد أيام جدول البرنامج المحددة. عملياً يتم ذلك مع مشرف من أحد أعضاء قسم اللغة بالتعيين من 3 إلى 5 مفردات حسب الحاجة. إذا كانت المفردات على صيغة فعل فيكتب كاملاً على صيغة الاشتقاق، وإذا كان اسماً فيكفي كتابته بالكتابة الأصلية. ثم يقوم المشرف بإرشاد الطلاب واحداً تلو الآخر لقراءة المفردات المختارة مع معانيها عدة مرات حتى يتمكن الطلاب من حفظها. بعد أن يتم تقييم الطلاب على أنهم حفظوا المفردات ومعناها، يقدم المشرف بعد ذلك أمثلة على استخدام كل كلمة من المفردات حتى يتم تقييم الطلاب على أنهم قادرين على فهم استخدام المفردات. وبعد ذلك، لتعميق فهمهم، يُطلب من الطلاب إنشاء أمثلة لاستخدام المفردات، ويقوم المشرف بتقييم نتائج الأمثلة التي أنشأها كل طالب.

وهكذا، فإن تطبيق إتقان المفردات العربية من خلال كتاب مجموعة المفردات العربية التي تشكل الأساس لإثراء معرفة الطلاب بالمفردات العربية، يؤدي إلى تحقيق هدف إتقان المفردات العربية بجميع جوانبها. وتشمل هذه الجوانب نطق المفردات، ومعرفة معناها، ومعرفة الاشتقاق، ومعرفة استعمالها.

. لذلك، يمكن لبرنامج Giving Vocab من خلال كتاب المفردات العربية أن يحسن إتقان الطلاب للمفردات العربية بشكل مثالي.

2- الأخبار العربية

من أجل دعم عملية إتقان مفردات اللغة العربية من خلال برنامج Giving Vocab، هناك وسائل تدعم تشغيل البرنامج. وبصرف النظر عن ما سبق ذكره فيما يتعلق بكتاب مجموعة مفردات اللغة العربية الذي يعد الدليل الرئيسي للطلاب في إثراء إتقانهم لمفردات اللغة العربية، هناك وسيلة أخرى التي تدعم إتقان المفردات في البرنامج وهي الأخبار العربية. وبحسب المعلومات التي قدمها أحد أعضاء قسم اللغة من منظمة SDC وعدد من الطلاب، فقد ذكروا أن دور وسائل الإعلام الإخبارية العربية كان مفيداً جداً لهم في دعم زيادة إتقان المفردات العربية. وذلك لأنه يوجد في الأخبار العربية الكثير من المفردات أو المصطلحات العربية المعاصرة أو المفردات الحديثة التي لا يعرفها كثير من الناس. على سبيل المثال، في كلمة "مكتب"، إذا نظرنا إلى المعنى العام، يتم تعريف الكلمة على أنها "طاولة". لكن في الأخبار العربية، استخدام الكلمة لا يعني ذلك، بل يحمل معنى أو دلالة "ديوان". وبطبيعة الحال، فإن معرفة مثل هذه المفردات نادرة جداً بالنسبة للأشخاص بشكل عام، إلا إذا كانوا يقرؤون الأخبار العربية كثيراً. هناك اختلافات بين أنواع المفردات العربية المستخدمة في الكتابة العامة بشكل عام واللغة العربية المستخدمة في وسائل الإعلام العربية والتي لها خصائص خاصة في إيصالها اللغوي. وهذا ما يجعل وسائل الإعلام الإخبارية العربية في برنامج Giving Vocab مهمة جداً في الجهود المبذولة لزيادة إتقان المفردات العربية.

وفي تنفيذه، كما أفاد أعضاء قسم اللغة في منظمة SDC 2، يتم استخدام وسائل الإعلام الإخبارية العربية في برنامج Giving Vocab في أحد الأيام المحددة في جدول البرنامج. ومن الناحية العملية، قام المشرف بإعداد وفهم مسبقاً لموضوعات أو عناوين الأخبار العربية التي تعتبر مثيرة للاهتمام أو التي يتم مناقشتها على نطاق واسع حالياً. وبشكل عام، يختار المشرفون وسائل الإعلام الإخبارية العربية مثل قناة الجزيرة وسي إن إن عربي وعرب نيوز وغيرها. وبعد إعداده، يقرأ المشرف الخبر أثناء وجوده في الفصل، ومن ثم يطلب من الطلاب دراسة نص الخبر معاً. وبعد ذلك، يقوم المشرف بترجمة

النص بالكامل والتركيز على المفردات أو المصطلحات المعاصرة التي تعتبر نادرًا ما تكون معروفة ويقدم أمثلة على استخدام هذه المفردات لتوسيع رؤية الطلاب. ويُطلب من كل طالب كتابة مفردات أو مصطلحات معاصرة بمعناها الكامل.

فمن خلال النظر إلى عملية برنامج عبر وسائل الإعلام العربية أعلاه، يهدف البرنامج إلى إتقان اللغة العربية بما في ذلك نطق المفردات ومعرفة معناها واستخدامها. وهناك جانب واحد فقط من الإتقان مفقود هذه المرة، وهو جانب الاشتقاق، وذلك لأن التركيز في وسائل الإعلام العربية ينصب على تعميق المعرفة بالمفردات المعاصرة واستخدامها. ولذلك، يمكن القول أن برنامج Giving Vocab يمكنه دعم إتقان المفردات العربية لدى الطلاب.

3- الأغنية العربية

الوسيلة التالية المستخدمة لتحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية هي الأغنية العربية. وبحسب أحد من أعضاء قسم اللغة منظمة SDC وعدد من طلاب المرحلة الإعدادية، فإن الأغنية العربية تعتبر وسيلة مثيرة للاهتمام في إثراء المعرفة بالمفردات العربية. لأن الأغنية العربية تحتوي على الكثير من المفردات العميقة المعنى أو اللغة الشعرية. على الرغم من أنه من المنتشر على نطاق واسع أن العديد من الأغنية العربية اليوم هي أغاني باللهجة العربية الحديثة، إلا أنه ليس كل هذه اللغات تحتوي على لغة لهجة، إلا أن هناك بعض الكلمات مكتوبة باللغة العربية الفصحى. هناك أيضًا العديد من الأغنية العربية المكتوبة بالكامل باللغة العربية الفصحى. تعتبر الأغنية العربية أيضًا أداة مثيرة للاهتمام، لأنها بالإضافة إلى كونها وسيلة لإثراء المفردات العربية، فإنها يمكن أيضًا أن تكون وسيلة لتعميق مهارات الاستماع لدى الطلاب فيما يتعلق بالنطق الصحيح للمفردات العربية.

ومن الناحية العملية فهو مثل ما أوضحه أعضاء قسم اللغة من منظمة SDC. قام المشرف بإعداد الأغنية والصوتيات العربية مسبقًا والتي تعتبر مثيرة للاهتمام وتحتوي على مفردات يمكن مشاركتها مع الطلاب. ومن الناحية العملية في الفصل، يكتب المشرف جميع كلمات الأغنية المختارة، ويتركها فارغة أو لا يكتب المفردات التي سيتم مشاركتها مع الطلاب. بعد ذلك، تُطلب من الطلاب كتابة كلمات الأغنية والاستماع إلى صوت الأغنية معًا. ويُطلب من الطلاب أيضًا التقاط المفردات التي تُركت فارغة في الكلمات التي كتبها المشرف. ويقوم المشرف بتشغيل صوت الأغنية 2-3 مرات حتى يعتبر أن

الطلاب قد استوعب المفردات. ويقوم المشرف بإخبار المفردات الفارغة لشرح معناها ويكتبها مع الاشتقاق ومعناها. وطلب من الطلاب تصحيح إدخالاتهم وكتابة الصحيح إذا كانت غير صحيحة، وطلب منهم كتابة معنى المفردات مع استحقاقها ومعناها. وبعد ذلك، يقوم المشرف في نفس الوقت بتوجيه المفردات حتى يتم تقييم أن الطلاب قد حفظوها. وكرؤية إضافية، يكتب المشرف أمثلة على استخدام المفردات في جمل أخرى.

وبالنظر إلى استخدام وسائل الأغنية العربية، يهدف البرنامج إلى إتقان المفردات العربية التي تشمل جوانب النطق والمعنى والاشتقاق والاستخدام. لذلك يمكن القول أن استخدام وسائل الأغنية العربية في برنامج Giving Vocab يمكن أن يزيد من إتقان المفردات العربية.

مساهمة برنامج إعطاء المفردات "Giving Vocab" في إتقان المفردات العربية

وبعد معرفة كيفية عمل برنامج Giving Vocab من أجل تحسين إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية، سيقوم الباحث باختبار قدرة الطلاب على إتقان مفردات اللغة العربية بعد خضوعهم للبرنامج، حتى يتمكن من معرفة مساهمة برنامج Giving Vocab في إتقان المفردات العربية. وفي هذا الاختبار، قام الباحث باختبار عشرة أعضاء من الصف الإعدادي بمدرسة العالية الدينية الخاصة بالحكمة 2 للمشاركة في هذا البحث. سيقوم الباحث باختبار عدة المفردات الموجودة في كتاب مجموعة مفردات اللغة العربية الذي يدرسه، ومفردات من الأخبار العربية، ومفردات من الأغنية العربية. ونتائج اختبار المفردات العربية هي كما يلي:

الجدول ١. جدول نتائج اختبار المفردات من كتاب مجموع مفردات اللغة العربية

المفردات	عدد الطلاب	معايير إتقان المفردات			
		النطق	المعنى	الاشتقاق	الاستخدام
رَغِبَ - يَرُغِبُ	1	✓	✓	✓	x
عن	9	✓	✓	✓	✓
المجموع	10	10	10	10	9

المصدر: نتائج الاختبار البحثية

أول اختبار لمفردات اللغة العربية هو المفردات الواردة في كتاب مجموعة المفردات العربية "Cool In Book"، وهي عبارة "رغب - يرغب عن" والتي تعني "يكره". ومن نتائج اختبار المفردات تبين أن جميع الطلاب تمكنوا من إتقان ثلاثة جوانب وهي جوانب النطق والمعنى والاشتقاق، بينما في جانب الاستخدام كان هناك 9 طلاب. ومن هذه البيانات يمكن القول أن جميع الطلاب قادرين على إتقان هذه الكلمة. لذا، يمكن القول أن مساهمة برنامج Giving Vocab في إتقان المفردات "رغب - يرغب عن" تلي معايير إتقان المفردات العربية، لأنه يوجد طالب واحد فقط من بين كل عشرة طلاب لا يتقن جوانب استخدام المفردات.

الجدول 2. جدول نتائج اختبار المفردات من الأخبار العربية

المفردات	عدد الطلاب	معايير إتقان المفردات		
		النطق	المعنى	الاشتقاق
	3	✓	✓	الاستخدام
إصابة مباشرة	4	✓	✓	✓
	3	✓	✓	✓
المجموع	10	10	10	7

المصدر: نتائج الاختبار البحثية

الاختبار التالي لإتقان المفردات العربية هو المفردات المستخدمة في وسائل الإعلام الإخبارية العربية، حيث المفردات المطلوبة هي "إصابة مباشرة" التي تعني "المهجوم المباشر" والتي نقلت هذه الكلمة من وسائل الإعلام العربية الجزيرة. ومن نتائج اختبار 10 طلاب، تبين أن جميع الطلاب كانوا قادرين على إتقان جوانب النطق والمعنى. أتقن 4 طلاب جانب الاشتقاق، وأتقن 3 طلاب جانب استخدام المفردات. فمن إجمالي البيانات، كان هناك 10 طلاب أتقنوا جوانب النطق والمعنى، و7 طلاب أتقنوا جوانب النطق والمعنى والاشتقاق، و3 طلاب فقط أتقنوا جميع الجوانب بما في ذلك جوانب النطق والمعنى والاشتقاق والاستخدام. ومن خلال النظر إلى البيانات أعلاه، فإن مساهمة برنامج Giving Vocab عبر وسائل الإعلام الإخبارية العربية في إتقان المفردات العربية هي أن هناك 3 طلاب فقط يتقنون جميع جوانب إتقان المفردات العربية بشكل مثالي، بينما يتقن 7 طلاب الآخرون ثلاثة جوانب فقط. لذلك يمكن القول أن إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية لم يصل إلى مستوى إتقان المفردات الكاملة.

الجدول 3. جدول نتائج اختبار المفردات من الأغنية العربية

المفردات	عدد الطلاب	معايير إتقان المفردات			
		النطق	المعنى	الاشتقاق	الاستخدام
أَتَفَاخَرُ	2	✓	✓	x	x
	4	✓	✓	✓	x
	4	✓	✓	✓	✓
المجموع	10	10	10	8	4

المصدر: نتائج الاختبار البحثية

الاختبار التالي لإتقان المفردات العربية هو المفردات المستخدمة في الأغنية العربية، حيث المفردات المطلوبة هي "أَتَفَاخَرُ" والتي تعني "أَتَكَبَّرُ" حيث أن هذه المفردات مقتبسة من كلمات أغنية عربية بعنوان "كن أنت". وتبين نتائج اختبار المفردات أن جميع الطلاب قادرين على إتقان جوانب النطق والمعنى. 4 طلاب أتقنوا جانب الاشتقاق، و 4 طلاب أتقنوا جانب الاستخدام. ومن هذه البيانات تمكن جميع الطلاب من إتقان جوانب النطق والمعنى، حيث أتقن 8 طلاب ثلاثة جوانب شملت جوانب النطق والمعنى والاشتقاق، بينما كان هناك 4 طلاب تمكنوا من إتقان الجوانب الأربعة بشكل كامل وهي الجوانب في اللفظ، والمعنى، والاشتقاق، والاستخدام. من خلال النظر إلى البيانات أعلاه، كانت مساهمة برنامج Giving Vocab من خلال كلمات الأغنية العربية في إتقان كلمة "أَتَفَاخَرُ" هي أن 4 طلاب فقط أتقنوا المفردات بشكل مثالي، بينما تمكن الباقون من تحقيق ثلاثة جوانب فقط. ومن هنا يمكن القول أن مستوى إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية هو مستوى متوسط.

خلاصة البحث

بناءً على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن برنامج إعطاء المفردات يساعد طلاب المدرسة العالية الدينية الخاصة بالحكمة 2 في تحسين إتقانهم لمفردات اللغة العربية. ومن المؤكد أن هذا البحث لا يزال يعاني من قيود في قياس مساهمة البرنامج في تحسين إتقان المفردات العربية. ولذلك يوصي الباحث بإجراء المزيد من الأبحاث لقياس مدى فعالية أو

مساهمة برنامج إعطاء المفردات في القدرة على إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب طلاب المدرسة العالية الدينية الخاصة بالحكمة 2 من أجل الحصول على النتائج الدقيقة والفوائد أكثر.

المراجع

Allen, Edward David, dan Rebecca M. Vallate. t.t. *Classroom Techniques Foreign Languages and English as Second Language*. New York: Harcourt Brace Jovanovich.

Amalia, Rifda, Muhammad Afthon Ulin Nuha, dan Afif Kholisun Nashoih. 2022. "Development of Kosbarab Learning Media to Improve Arabic Vocabulary Mastery of Elementary Level Students Based on Android Construct 2." *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 10 (2): 145–58. <https://doi.org/10.23971/altarib.v10i2.4529>.

Arif, Muh. 2020. "Efektivitas Media Pembelajaran dalam Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab." *A Jamiy : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 9 (1): 1. <https://doi.org/10.31314/ajamiy.9.1.1-15.2020>.

Charis. 2014. *Cara mudah berbicara bahasa Arab Lisan*.

Fakhrurrozi, Aziz, dan Erta Mahyudin. 2012. *PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*. 2 ed. Jakarta: Direktorat Jendral Pendidikan Islam Kementerian Agama RI.

Fiani, Irma Nur, Mohammad Ahsanuddin, dan Romyi Morhi. 2021. "The Effectiveness of Using Kahoot! Application as An Evaluation Tool in Arabic Vocabulary Learning at Madrasah Ibtidaiyah." *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 4 (2): 243–56. <https://doi.org/10.22219/jiz.v4i2.17186>.

Ilhami, Rosita, Wildana Wargadinata, Nur Hasan, Muhammad Ikhlas, dan Sayar Ahmad Najar. 2022. "Quizizz As an Arabic Vocabulary Media Learning in Digitalization Era: Process, Weakness and Strengths." *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 10 (1): 13–24. <https://doi.org/10.23971/altarib.v10i1.3787>.

Kholis, Muhammad Nur, dan Muhammad Fahrudin Nadhif. 2023. "The Effectiveness of Quizlet.Com in Arabic Vocabulary Learning; Students' Perception and Acceptance of Technology." *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 7 (1): 1–13. <https://doi.org/10.18326/lisania.v7i1.1-13>.

Kiki Safitri, Nurhidayati, Hanik Mahliatussikah, dan Pabiyah Toklubok@Hajimaming. 2023. "Arabic–English Pocket Dictionary (Cory) Based on Symbolic Art to Increase Arabic Vocabulary Mastery in Elementary School." *Izdihar : Journal of Arabic*

Language Teaching, Linguistics, and Literature 6 (2).
<https://doi.org/10.22219/jiz.v6i2.25323>.

Munir, Jumhur, Jamanuddin, Pathurrahman, Mukmin, Wasilah, dan Yuniar. 2014. *Kapita Selekta Pembelajaran Bahasa Arab*. 1 ed. 1. Palembang: Noer Fikri Offset.

Ramadani, Febry, dan R Umi Baroroh. 2020. "Strategies And Methods Of Learning Arabic Vocabulary/ Strategi Dan Metode Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 3 (2). <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i2.10062>.

Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Pendidikan: (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*. Bandung: Alfabeta.